

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/SDD/2019/WG.7/INF.1
05 November 2019
ORIGINAL: ARABIC



المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية:
تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية
القاهرة، 3-5 كانون الأول/ديسمبر 2019

مذكرة توضيحية

أولاً- الإطار

شكل الاعتماد الرسمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، في كانون الأول/ديسمبر 2018، إنجازاً تاريخياً ملحوظاً بوصفه أول اتفاق شامل بشأن حوكمة الهجرة. يوفّر الاتفاق العالمي، بأهدافه الـ 23 والتزاماته والإجراءات المقترحة المرتبطة به، نهجاً متكاملًا للمساعدة على تحقيق الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

يقوم الاتفاق العالمي على مبدأ أن تنظيم الهجرة الدولية مسؤولية مشتركة بين جميع البلدان، ويؤكد أهمية الشراكات على مختلف المستويات ومع جميع أصحاب المصلحة. كما يوفّر الاتفاق للدول الأطراف المرونة اللازمة لمواصلة التنفيذ استناداً إلى واقعها وقدراتها وأولويات الهجرة الخاصة بها.

شاركت الدول العربية بشكل فعّال خلال مرحلتَي التشاور والتفاوض اللتين أدتا إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. فقد تم تقديم الرسائل الأساسية التي انبثقت عن [الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية](#) الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2017، إلى اجتماع التقييم الذي عُقد في المكسيك في كانون الأول/ديسمبر 2017، كذلك استفادت من هذه الرسائل الأساسية المفاوضات اللاحقة التي أفضت إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

كما عَقِدَت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء اجتماعاً استثنائياً في تموز/يوليو 2017 أثناء المشاورات والمفاوضات. وقد خرج الاجتماع بوثيقتين ختاميتين حول مساهمة عملية التشاور في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي للاجئين تم رفعهما إلى الأمم المتحدة. فجاء الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ليحاكي العديد من القضايا والأولويات الرئيسية لحكومة الهجرة في المنطقة.

ويأتي الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في وقت تشهد فيه المنطقة العربية معدلات غير مسبوقه من الهجرة. فتستضيف المنطقة العربية 38 مليون مهاجر (قرابة 15 في المائة من سكان العالم المهاجرين)، بينما يهاجر نحو 29 مليون من دول المنطقة. ونظراً لنطاقها الواسع، وأنماطها واتجاهاتها المركبة، تتيح الهجرة فرصاً عدة للتنمية وكذلك تحديات ما لم يتم الاستجابة لها بشكل جيد. ومن شأن تنفيذ أهداف والتزامات الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية أن يمكّن البلدان العربية من التصدي لهذه التحديات والاستفادة من فوائد الهجرة لتسريع التنمية.

ثانياً- المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية

بناءً على الجهود المبذولة لزيادة الوعي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وتعزيز التنسيق الإقليمي نحو تنفيذه، وتحسين حوكمة الهجرة في المنطقة، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع أعضاء مجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية، "المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية"، والذي سيعقد في القاهرة في الفترة من 3 إلى 4 كانون الأول/ ديسمبر 2019⁽¹⁾.

ألف- أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى توفير منصة للدول الأعضاء لتحديد الأولويات الوطنية والإقليمية، وتبادل أفضل الممارسات والإنجازات الرئيسية، والبحث في الإجراءات ذات الأولوية لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. يهدف المؤتمر أيضاً إلى رفع وعي المشاركين بوسائل وأدوات تفعيل الاتفاق العالمي من أجل الهجرة وآليات وعمليات المتابعة والاستعراض على المستويين الإقليمي والعالمي، لا سيما منتدى استعراض الهجرة الدولية الذي سيعقد في عام 2022، ومنتدى استعراض الهجرة الدولية في المنطقة العربية الذي سيعقد في العام 2020، عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية (A/RES/73/326)⁽²⁾.

(1) تم إنشاء مجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية في عام 2013 لتنسيق برامج العمل المتعلقة بالهجرة الدولية للجهات الفاعلة الإقليمية في المنطقة العربية وتشجيع البحث المشترك حول الهجرة. تضم مجموعة العمل 19 منظمة شريكة تهدف إلى تعزيز آليات التنسيق وتبادل المعلومات حول الهجرة وتطوير البرامج والمشاريع والأنشطة المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية.

(2) نصت الفقرة 10 من قرار الأمم المتحدة "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية" على أن "تدعو العمليات والمنتدى والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة، إلى استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي، داخل المناطق الخاصة بكل منها، والإسهام في أعمال المنتدى، مع إشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة".

باء- البرنامج

يغطي برنامج عمل المؤتمر الإقليمي المحاور التالية:

- أبعاد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وآثاره على السياسات في دول المنطقة العربية؛
- آليات التعاون الإقليمي والوطني من أجل تعزيز الحكم الرشيد للهجرة، ووسائل تعزيز الحوار والشراكات بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية؛
- التجارب الوطنية والتحديات والأولويات في مجال حوكمة الهجرة؛
- إدماج الهجرة في خطط التنمية، وتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والاتفاق العالمي من أجل الهجرة؛
- المجالات ذات الأولوية لجعل الهجرة تصب في صالح الجميع في المنطقة العربية، وتحديد بعض المداخل للسياسات العامة المطلوبة؛
- العملية العالمية المؤدية إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية الذي سيُنظَّم في عام 2022، ومنتدى الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية الذي سيبقعه في العام 2020، ودور الحكومات، وأصحاب المصلحة غير الحكوميين، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، والشركاء الآخرين في المشاركة في هذه العملية ودعمها.

جيم- مخرجات المؤتمر

- يوقّر المؤتمر فرصة مناسبة لإشراك الدول الأعضاء في حوار حول الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ووسائل تنفيذه ومتابعته. النتائج المتوقعة للمؤتمر هي:
- تعزيز وعي المشاركين بمبادئ وأهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛
 - فهم الآثار السياساتية المترتبة على الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛
 - تجديد الالتزام بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة والحكم الرشيد للهجرة؛
 - الاستعداد لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والمشاركة الفعّالة في العمليات الإقليمية المؤدية إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية الذي سيعقد في عام 2022.

ثالثاً- ورشة عمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة

استجابة إلى الطلب المتزايد من قبل الدول العربية لبناء القدرات في مجال سياسات الهجرة، وبهدف دعم الدول الأعضاء وتشجيع التعاون الإقليمي لتنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع أعضاء

مجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية⁽³⁾، ورشة عمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في 5 كانون الأول/ديسمبر 2019 في القاهرة.

ألف- أهداف الورشة

ستبني هذه الورشة على نتائج النقاشات التي ستدور خلال "المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية" الذي سيعقد يومي 3 و 4 كانون الأول/ديسمبر 2019. وتهدف الورشة إلى رفع وعي المشاركين حول أثر الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية على السياسات في الدول العربية وسبل الانخراط في عمليات التنفيذ والاستعراض.

باء- برنامج ورشة العمل

تركز الورشة على بناء قدرات المشاركين من أجل مراجعة السياسات والاستراتيجيات من منظور الاتفاق العالمي بشأن الهجرة، وتحديد مجالات الإصلاح المطلوبة للتأكد من اتساق المنظومة الوطنية مع متطلبات ومقاربات الاتفاق العالمي بشأن الهجرة. كما سيتم رفع وعي المشاركين حول شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة ودورها في تقديم الدعم للدول.

سيتم تعريف المشاركين في هذه الورشة بدور منظمات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الهجرة، ومساهمتها في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة. ومن خلال التمارين العملية، سيعمل المشاركون على تحديد بعض الخطوات العملية لتسريع تحقيق تنفيذ الاتفاق من خلال آليات التمويل، والبيانات، وعمليات المتابعة والمراجعة وما إلى ذلك.

رابعاً- تنظيم الاجتماع

ألف- المكان والزمان

سيُعقد المؤتمر في فندق الشيراتون في القاهرة، يومي 3 و 4 كانون الأول/ديسمبر 2019. وستعقد ورشة العمل في نفس الفندق، يوم 5 كانون الأول/ديسمبر 2019.

باء- اللغة المُعتمَدة

تجري أعمال المؤتمر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، وتُؤمن الترجمة الفورية من وإلى اللغات الثلاثة.

(3) تم إنشاء مجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية في عام 2013 لتنسيق برامج العمل المتعلقة بالهجرة الدولية للجهات الفاعلة الإقليمية في المنطقة العربية وتشجيع البحث المشترك حول الهجرة. تضم مجموعة العمل 19 منظمة شريكة تهدف إلى تعزيز آليات التنسيق وتبادل المعلومات حول الهجرة وتطوير البرامج والمشاريع والأنشطة المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية.

جيم- الوثائق

- إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين A/RES/71/1؛
- الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية - A/RES/73/195؛
- الشكل والجوانب التنظيمية لمننديات استعراض الهجرة الدولية - A/RES/73/326؛
- تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - قرار الجمعية العامة 70/1؛
- الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية، 2017، [وثيقة ختامية](#).

دال- المشاركة والحضور

سيشارك في المؤتمر أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك ممثلي حكومات الدول العربية على مستوى كبار المسؤولين وممثلي عمليات التشاور الإقليمية، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين.

سيشارك في ورشة العمل عدد من صانعي السياسات والموظفين الإداريين المعنيين من مختلف الدول العربية بالإضافة إلى الخبراء وممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية.

هاء- تأشيرات الدخول

يُطلب إلى جميع المشاركين الاستفسار عن شروط منح تأشيرات الدخول إلى مصر وتأمين تأشيرات السفر قبل موعد السفر المتوقع. وسيتم إرسال تفاصيل السفر إلى المشاركين عند الموافقة على الحضور.

واو- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالمؤتمر وورشات العمل يُرجى الاتصال على العنوان التالي:

السيدة تيريز بريير
شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا
هاتف: 00961-01-978813
بريد إلكتروني: therese.breir@un.org

السيدة مرفت الشافعي
المنظمة الدولية للهجرة
هاتف: (002) 01016255111
بريد إلكتروني: melshafiey@iom.int

السيدة سلمى السعيد
المنظمة الدولية للهجرة
هاتف: (002) 01019307305
بريد إلكتروني: selsaid@iom.int

السيدة هند كناني
المنظمة الدولية للهجرة
هاتف: (002)01206967423
بريد إلكتروني: hkinani@iom.int